

## التذييل ٢

### خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

#### مقدمة

- ١- ضمنت الأطراف في اتفاقية برشلونة من بين أهدافها ذات الأولوية لفتره ١٩٨٥-١٩٩٥ حماية السلحفاة البحرية في البحر المتوسط (جنوه ، ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥).
  - ٢- ان مجموعات السلحفاة البحرية في البحر المتوسط تتناقص سنة بعد سنة بعد أخرى نتيجة لتفاعل الأنشطة الانسانية (مصايد الأسماك فيما يتعلق بالبيئة البحرية أو الأزدحام أو تدهور الشواطئ الرملية فيما يتعلق بالبيئة البرية). وهناك دلائل على التدهور العام في مجموعات السلحفاة التي تبني موائها على الشواطئ التي تم رصدها.
  - ٣- ان جوانب مهمة كثيرة للسلوك البيولوجي للسلحفاة البحرية غير معروفة جيدا لوضع خطة لاستراتيجية للادارة الكاملة لصيانة هذه الأنواع ، ولكن التدهور الفعلي لهذه المجموعات خطير لدرجة لا يمكن معها التأخر في اتخاذ اجراء فوري. وباستخدام المعلومات المتاحة من الممكن اعداد خطة عمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط. وهذه الخطة سوف تكيف اذا أتاحت المعلومات الضرورية .
  - ٤- ان المعلومات التي تأتي من مصادر مختلفة تأخذ في الاعتبار خطة العمل هذه . ويمكن للبرامج المنسقة للبحوث العلمية (ديناميكيات المجموعات والترقيم وعلم البيولوجيا وعلم الفيزيولوجيا) وحملات الوعي العام والمقترحات لادارة شواطئ الموائ وما الى ذلك ان تضمن بقاء مجموعات السلحفاة البحرية واعادة تشكيلها.
  - ٥- وتعني الحماية الفعالة والمستمرة للسلحفاة البحرية للبحر المتوسط ادارة البحر المتوسط بكامله ، بالتعاون مع البرامج والخطط الموجودة حاليا ولا سيما:
    - على المستوى الدولي: خطة عمل البحر المتوسط وخطط ادارة مصايد الأسماك (منظمة الأغذية والزراعة ومجلس مصايد الأسماك العام للبحر المتوسط) ،
    - على المستوى الوطني: الخطط التي أنشأتها مختلف البلدان.
  - ٦- وأكثر التهديدات خطورة للسلحفاة هي التي تحدث:
    - على الأرض خلال فترة بناء الموائ ،
    - في البحر ، قيام الصيادين باصطيادها.
- وينبغي أخذ كلا التهديدان في الاعتبار عند وضع أي خطة لصيانة السلحفاة البحرية واقتراح تدابير حماية ملائمة .
- ٧- وتوجز خطة عمل صيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط الأهداف والأولويات والاجراءات وهياكل التنسيق وجدول زمني والشروط المالية . والعناصر المختلفة لخطة العمل يجري تدعيمها بشكل متبادل وينبغي أخذها معا لكي تتاح أفضل فرصة للنجاح.

٨- ان أهداف خطة العمل هذه هي:

- ( أ ) حماية مجموعات السلحفاة البحرية في البحر المتوسط وصيانتها واذا أمكن تعزيزها. وينبغي ايلاء أولوية خاصة لأنواع السلحفاة *Chelonia mydas* كلما كان ممكنا.
- (ب) حماية موائل السلحفاة البحرية وصيانتها بما في ذلك مناطق تكاثرها والتغذية وفترة البيات الشتوي.

### الأولويات

٩- توصي بالأولويات العامة التالية :

- حماية مناطق تكاثرها ومناطق البيات الشتوي وإدارتها ،
- حظر استغلال الصيد العرضي وتقليله الى أدنى حد ،
- اجراء استقصاءات عن مناطق التكاثر الجديدة ،
- معرفة أكثر عن سلوك هذه الأنواع.

١٠- وينص على أعمال الأولوية التالية :

( أ ) لحماية الأنواع وموائلها وإدارتها:

- وضع تشريع وتنفيذه ،
- حماية مناطق التوالد وتعزيزها ،
- حماية مناطق البيات الشتوي ،
- تقليل أثر الصيد على السلحفاة البحرية الى أدنى حد ،

(ب) ومن أجل البحوث :

- اجراء مسح يتعلق بشواطئ التكاثر غير المعروفة حتى الآن ،
- دراسة ديناميكية المجموعات وأنماط الهجرة بصفة خاصة من خلال برامج ترقيم منسقة ورصد الشواطئ ،
- خفض الآثار على السلحفاة البحرية من خلال قيام الصيادين بالصيد العرضي ولا سيما بواسطة الشباك الطويلة وكذلك شباك الجر ،

( ج ) من أجل الوعي العام :

ينبغي مواجهة الرأي العام ولا سيما المجموعات المستهدفة التالية ، وبناء على شروط

محددة :

- السكان المحليون والسياح في مناطق التكاثر ،
- الصيادون .

ومن أجل الايفاء بمجموعة الأولويات :

- ينبغي التأكيد على وسائل الاعلام ولا سيما التلفزيون ،
- انتاج مواد اعلامية للبحر المتوسط تعتبر مفيدة ،
- ينبغي التأكيد على حملات الاعلام الوطنية .

## تدابير التنفيذ

### ألف - الحماية والادارة

١١- بالنسبة للادارة توصى بالتدابير التالية :

### ألف - ١ التشريعات

- ١٢- ينبغي على الأطراف المتعاقدة التي لم تمدد الحماية القانونية للسلاحفة البحرية ان تفعل ذلك بأسرع وقت ممكن ولا سيما فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة .
- ١٣- ينبغي ان يشجع كل بلد على وضع التشريعات الضرورية وتنفيذها فيما يتعلق بإنشاء مناطق محمية للسلاحفة البحرية وادارتها .

### ألف - ٢ حماية مناطق التكاثر وادارتها

- ١٤- ينبغي حظر وصول الجمهور واستخدام المركبات واستخدام الاضاعة الصناعية والضوضاء والأنشطة البحرية وأنشطة مصائد الأسماك أو على الأقل تقييدها في شواطئ التكاثر أو أمامها خلال موسم-تكاثرها .
- ١٥- وفي مناطق تكاثر السلاحفة البحرية هناك حاجة ملحة الى القيام بحملة اعلامية تستهدف السلطات المحلية والسكان المحليين والسياح وطلب مشاركتهم في الجهود المبذولة لصيانة السلاحفة البحرية .

### ألف - ٣ حظر استغلال الصيد العرضي و/أو الحد منه

- ١٦- وفيما يتعلق بالاتجار في الغطاء الخارجي للسلاحفة ، ينبغي اصدار تعليمات تحظر شراء أو بيع الغطاء الخارجي للسلاحفة وتنفيذ الاتفاقات الدولية المصادق عليها ذات الصلة .

- ١٧- ينبغي القيام بحملات بين الصيادين لحثهم على اطلاق السلاحفة البحرية عند اصطيادها عرضيا ، والمساهمة في شبكة المعلومات بشأن السلاحفة (الابلاغ عن وجود السلاحفة والأرقام والمساهمة في حملة الترقيم وما الى ذلك) .

- ١٨- ينبغي القيام بحملة تستهدف السكان المحليين لحظر استهلاك كل المنتجات المشتقة من السلاحفة البحرية وبيعها .

- ١٩- تحسين شبك الصيد بالجر بحيث تسمح للسلاحفة بالهروب اذا حاولت ذلك واستخدامها في المناطق التي توجد فيها عمليات صيد كبيرة . ولهذا الغرض ، وفي حالات مناسبة وبناء على طلب الحكومة المعنية ، ينبغي للوكالات المتبرعة النظر في امكانية اعطاء منح للمجتمعات التي تعتمد على الصيد في الحصول على عيشها وذلك لتشجيعهم على استخدام طرق للصيد تقلل الصيد العرضي للسلاحفة البحرية الى أدنى حد .

- ٢٠- هناك حاجة الى تحديد تدابير فعالة تطبق بصورة ملحة الحد من الصيد العرضي بواسطة الشباك الطويلة .

ألف - ٤ انشاء شبكة في البحر المتوسط لمناطق بحرية وساحلية تتمتع بحماية خاصة للسحفاة البحرية

٢١- ينبغي على جميع البلدان التي لديها مناطق تكاثر للسحفاة البحرية ان تبذل جهودا فورية للحماية الصارمة لهذه المواقع.

٢٢- ينبغي اعداد قائمة بجميع مناطق التكاثر حول البحر المتوسط بصورة ملحة وادراجها في شبكة المناطق المحمية للسحفاة البحرية. وينبغي ان تتضمن هذه القائمة المواقع المعروفة (المحمية أو التي يجري رصدها) والمواقع المحتملة وينبغي استعراضها بشكل منتظم على ضوء المعرفة المتزايدة.

٢٣- ينبغي اقامة شبكة من المناطق المحمية البحرية والساحلية على طوال البحر المتوسط تغطي المناطق الحالية لتكاثر وتغذية وهجرة والبيات الشتوي للسحفاة البحرية وذلك لضمان بقاء الأنواع.

ألف - ٥ الاعلام والتدريب

٢٤- ينبغي وضع برنامج للوعي الجماهيري يستهدف الصيادين والسكان المحليين والسياح للمساعدة على خفض معدلات موت السحفاة البحرية وتشجيع الابلاغ عن أي معلومات مفيدة تتعلق بها.

٢٥- ينبغي وضع مواد اعلامية وثائقية خاصة وأنشطة للسياح وصناعة السياحة القريبة من مناطق تكاثر السحفاة البحرية.

٢٦- ينبغي تنفيذ حملة واسعة النطاق لحماية السحفاة البحرية في البحر المتوسط وذلك لاعلام الرأي العام وتشجيعه على دعم تدابير الصيانة.

٢٧- ينبغي وضع برامج تدريب للبلدان التي ليس لديها خبراء ذوي معرفة متخصصة في السحفاة ، أو لمدراء المناطق المتمتعة بحماية خاصة بما في ذلك شواطئ تكاثر السحفاة.

باء - البحوث

باء - ١ البحوث العلمية

٢٨- ينبغي ان يغطي تطوير البحوث وتبادل المعلومات جميع مجالات الأولوية لصيانة مجموعات السحفاة البحرية ولا سيما:

- مسح لشواطئ التكاثر ،
- ديناميكية المجموعات والهجرة ،
- الترقيم ،
- معدل الوفيات الذي يرجع الى الصيد أو الى التلوث.

٢٩- لا تتوفر لبعض البلدان معلومات أو قد لا يوجد إلا القليل عن مواقع التكاثر وحجم مجموعات السحفاة البحرية. وينبغي تشجيع هذه البلدان على الاضطلاع ببرامج بحوث.

## باء ٢- جمع البيانات ونشرها

٣٠- ينبغي ان تشجع جميع الأطراف المتعاقدة على وضع برامج مكثفة لجمع البيانات المتعلقة بجوانب البيولوجيا والبيئة للسحفاة البحرية.

٣١- ينبغي دراسة جميع المعلومات عن السحفاة البحرية وتقييمها. ويطلب من السلطات الوطنية ان تقدم تقريراً سنوياً الى المنظمة المنسقة، التي ستقوم باجراء التقييم للمستوى في البحر المتوسط. وينبغي نشر هذه المعلومات على الوجه الصحيح.

## جيم - هيكل التنسيق

٣٢- من الضروري تنسيق أنشطة البحر المتوسط المتوخاة في خطة العمل من أجل السحفاة البحرية. ويعتبر أن خطة عمل البحر المتوسط ومركز النشاط الاقليمي للمناطق المتمتعة بحماية خاصة هي أكثر الآليات الموجودة ملائمة لمثل هذا التنسيق وذلك بالتعاون مع الهيئات الأخرى المعنية.

٣٣- وتكون المهمة الرئيسية لآلية التنسيق بالنسبة للسحفاة البحرية هي:

- جمع البيانات وتقييمها على مستوى البحر المتوسط،
- اعداد قوائم بالمناطق المحمية للسحفاة البحرية الحالية والمحتملة،
- المساهمة في انشاء شبكة للبحر المتوسط للمناطق المحمية للسحفاة البحرية،
- اعداد جدول زمني للأنشطة ومقترحات التمويل لاجتماعات الأطراف المتعاقدة،
- المساهمة في نشر وتبادل المعلومات،
- المساعدة و/أو تنظيم اجتماعات خبراء عن موضوعات محددة تتعلق بالسحفاة البحرية وكذلك دورات تدريبية.

٣٤- ينبغي تشجيع الأعمال المكملة التي تنفذها هيئات دولية تهدف الى تحقيق نفس الأهداف وضمان التعاون ومنع التداخل المحتمل.

٣٥- ينبغي استعراض وضع السحفاة البحرية في البحر المتوسط ومحتوى خطة العمل هذه كلما كان ذلك ضرورياً.